AL-ILM Journal

Volume 5, Issue 1

ISSN (Print): 2618-1134
ISSN (Electronic): 2618-1142

Issue: https://www.gcwus.edu.pk/al-ilm/
URL: https://www.gcwus.edu.pk/al-ilm/

Title Al-Kutub ul Muallafati Hawl ul Adiyatin Nabwiya

Author (s): Dr. Salma Shahida

Received on: 02 November, 2020
Accepted on: 15 Ferbruary, 2021

Published on: 18March, 2021
Citation: English Names of Authors, " Al-Kutub ul Muallafati Hawl ul Adiyatin Nabwiya", AL-ILM 5 no 1 (2021): 325-338

Publisher: Institute of Arabic & Islamic Studies, Govt. College Women University, Sialkot

الكتب المؤلفة حول الأدعية النبوية

د.سلمى شاهدة*

Abstract:
Dua or supplication is an essence and spirit of worship. Therefor the status of dua in Islam is great and its position is sublime. Many texts in the Holy Quran and Hadith of the Holy Prophet SAAW indicate its significance, need, reward and importance. Allah Almighty always ordered and asked Muslims for supplication and consider them arrogance who are leaving dua. The Prophet Muhammad SAAW encouraged Muslims to ask for supplication and taught them beautiful duas particularly in special occasions. For this purpose many books have been composed to urge the Muslims for this special worship and dua. This article presents a summary and brief introduction of some important books on prophetic supplications and prayers.

المقدمة:

الدعاء مخ العبادة ولذا شأن الدعاء فى الإسلام عظيم، ومنزلته منه عالية، ومكانته فيه سامية؛ إذ هو أعظم العبادات و أجل العبادات وأنفع القربات، ولهذا جاءت النصوص الكثيرة فى القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المبينة لفضله والمنوهة بمكانته وعظم شأنه، والمرغبة فيه والحاثة عليه، وقد تنوعت دلالات هذه النصوص المبينة لفضل الدعاء، فجاء فى بعضها الأمر به والحث عليه والتحذير من تركه والاستكبار عنه، وغير ذلك من أنواع الدلالات فى القرآن الكريم على عظم فضل الدعاء.

وأئمة الحديث شكر الله مساعيهم صَنفوا مؤلفاتهم على أنواع كثيرة لم أجدها مجمعة فى تأليف، نعم ذكروها متفرقة فى مؤلفاتهم، وذكر الستة منها شيخ مشايخنا الشاه عبد العزيز الدهلوى قدس سره فى رسالته "العجالة النافعة" وأخذ منها من جاء بعدها فقال الشيخ فى "العجالة النافعة" باللسان الفارسى ما ملخصه بالعربية: "إن المؤلفات فى علم الحديث على أنواع عديدة، وقال فى آخرها بعد بيان تفصيلها: فأنواع التصانيف ستة: الجوامع، والمسانيد، والمعاجم، والأجزاء، والرسائل، والأربعينات، وبدأ بالجامع فقال: ومنها الجامع، وهو فى اصطلاح المحدثين"[1]

---

* الاستاذة المساعدة قسم اللغة العربية الجامعة الوطنية للغات الحديثة، اسلام آباد

ما يوجد فيه جميع أنواع الحديث من 1. العقائد، 2. والأحكام، 3. والرقاق، 4. والآداب،5. والتفسير، 6. والتاريخ، ويدخل فيه سير النبي صلى الله عليه وسلم، 7. والفتن، 8. والمناقب أو المثالب، قلت: وهذه ثمانية أبواب لفن الحديث، وجميع كتب الحديث تحتوى على هذه الأبواب كلها أو بعضها، قال الشيخ: وقد صنف علماء الحديث فى كل فن من هذه الفنون الثمانية تصانيف مفردة.

الكتب المؤلفة فى الأدعية الماثورة:

قال صاحب الكشف: علم الأدعية والأوراد علم يبحث فيه عن الأدعية المأ ثورة والأوراد المشهورة، بتصحيحها وضبطها وبيان خواصها، والغرض منه معرفة تلك الأدعية والأوادعلى الوجه المذكور.

قال عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر "ولهذا فإن الأذكار الشرعية والأدعية النبوية لها منزلة عالية فى الدين، ومكانة خاصة فى نفوس المسلمين، وكتب الأذكار على تنوعها تلقى فى أوساطهم اهتماماً بالغاً وعناية فائقة، ولا يمكن إحصاء ما كتبه أهل العلم قديماً وحديثاً فى الذكر والدعاء لكثرة ما ألف فى ذلك، فمنهم الراوى الأخبار بالأسانيد، ومنهم الحاذف لها، ومنهم المطول المسهب، ومنهم المختصر والمتوسط والمهذب، مع تفاوت بينهم فى جمع النصوص، وعرض الأدلة، وطرق تبويبها وتصنيفها، والاهتمام بشرحها وتوضيحها، إلى غير ذلك"[2]

ونقدم لكم نبذة ماوصل إلينا من الكتب المؤلفة منها:

- الابتهاج فى أدعية الحج والعمرة،
- أذكار الأذكار،
- الأدعية المنتخبة،
- أدعية الحج والعمرة" لقطب الدين محمد المكى المتوفى سنة ٩٨٨هـ،
- أذكار الحج،
- أذكار الصلاة،
- الأدعية المنتخبة فى الأدوية المجربة" للشيخ عبد الرحمن البسطامى، "ألفه فى ليلة عيد الفطر سنة ٨٣٨هـ، ورتبه على خمسة أبواب كلها فى الطاعون".[3]

عمل اليوم والليلة:

ومن الكتب المعروفة المتداولة عند الناس "عمل اليوم والليلة" للحافظ أحمد المعروف بابن السني المتوفى سنة 364هـ. وعدد الروايات ٧٧٣، حسب تحقيق عبد الرحمن الكوثر البرني وقال الشيخ البرني في مقدمة ذلك الكتاب عمل اليوم والليلة: وهو من أشهر كتبه موجود بين يديك، وقد أكثر النقل منه الإمام النووي في كتاب الأذكار ثم الحافظ شمس الدين ابن الجزري في الحصن الحصين كما اقتبس منه الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، "وهو كتاب مفيد نافع جداً لمن يريد أن يسلك سلوك النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات والأدعية والأذكار، وفي الأخلاق والآداب، وقد جمع ابن السني في كتابه هذا منها جاً للرجل المسلم يسلكه طول عمره، وجمع فيه ما لا يوجد في غيره مرتباً في مجموع واحد"[4]

"ومن أحسن الكتاب "عمل اليوم والليلة" كتبه أبو عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، وكتاب النسائي اشتمل على 1141 رواية"[5]

الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم:

ومن الكتب المعروفة في ذلك "الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم "للإمام النووي المتوفى سنة 676هـ، قال في أوله: "قد كتب العلماء في عمل اليوم والليلة والدعوات وحذف الأسانيد في معظمه، إلى آخر ما قاله، وقال في آخره: "فرغت في جمعه في المحرم سنة 667هـ سوى أحرف ألحقتها بعد ذلك"[6]

وسماه صاحب الكشف "بحلية الأبرار" إذ قال: (حلية الأبرار وشعار الأخيار) فيتلخيص الدعوات والأذكار للإمام محيي الدين النووي الشافعي المتوفى سنة 676هـ، كتاب مفيد مشهور بأذكار النووي في مجلد، وشرحه الإمام محمد بن علي بن محمد بن علان المتوفى ١٠٥٧هـ سماه " الفتوحات الربانية على الأذكار النووية "ولخصه النووي في كراسة سماه " أذكار الأذكار" ثم كتب هذا الملخص، وللسيوطي المذكور تأليف آخر سماه "تحفة الأبرار بنكت الأذكار النواوية"، وللإمام شهاب الدين الشافعي الرملي المتوفى سنة 824هـ "مختصر الأذكار"[7].

الحصن الحصين:

ومن الكتب المعروفة في ذلك أيضاً "الحصن الحصين" المطبوع بمصر والهند بمرات كثيرة لمحمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة 834هـ، وما في الكشف وتبعه غيره من لفظ "سبعمائة" تحريف من الناسخ، وقال في أوله: هذا الحصن الحصين من كلام سيد الأولين

والآخرين، وسلاح المؤمنين من خزانة النبي سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، والهيكل العظيم من قول النبي الأمي الأمين محمد مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، بذلت فيه النصيحة، وخرجته من الأحاديث المتواترة الصحيحة." قال كاتبه لطف الله تعالى في غربته وأخذ بيده في شدته: قد فرغت من ترصيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يوم الأحد بعد الظهر الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ۹۱۰ھ بمدرستي داخل دمشق. حماها الله تعالى من الأفات وسائر بلاد المسلمين. هذا وجميع أبواب دمشق مغلقة بل مشيدة بالأحجار، والخلائق ستغيثون على الأسوار، والناس في جهد عظيم من الحصار والمياه مقطوعة، وقد أحرق ظواهر البلد ونهب أكثره، وكل أحد خائف على نفسه وماله وأهله وجل من ذنوبه وسوء أعمالهو قد تحصن بما يقدر عليه، فجعلت هذا حصني وتوكلت على الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل"[8] ونجد كتباً كثيرة في شروحه ومختصراته ومن أهمها تحفة الذاكرين للشوكاني.

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع:

ومن الكتب المعروفة في ذلك أيضاً: "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع" للعلامة السخاوي المتوفى سنة ۹۰۲ھ وفرغ من تأليفه في أواخر رمضان سنة 861ھ بالقاهرة.

دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام:

ومن الكتب المعروفة في ذلك "دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام" للشيخ أبي عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السملالي المتوفى سنة ۸۷۰ھ، قال صاحب الكشف: "هذا لكتاب آية من آيات الله تعالى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، يواظب بقراءته في المشارق والمغارب، لا سيما في بلاد الروم، وله اختلاف في النسخ لكثرة روايتها عن المؤلف، والمعتبر نسخة الشيخ أبي عبد الله محمد الصغير السهيلي وكان من أكبر أصحابه، وكان المؤلف صححها قبل وفاته بثمان سنين يعني يوم الجمعة سادس ربيع الأول سنة 862ھ"[9]

ووقع فيه التحريف في ذكر موته، وتبعه غيره من صاحب الإتحاف وغيره في بيان الكتاب، إذ ذكروا وفاته سنة 854ھ، فإن المتوفى في هذه السنة كيف أصلح كتابه في سنة 862ھ، وقال صاحب الإتحاف في الأسماء: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان الجزولي السملالي،

وجزولة وسملالة قبيلتان من بربر، توفى فى سجدة صلاة الصبح فى السابع عشر من ربيع الأول سنة سبعين و ثمان مائة.

الحزب الأعظم والورد الأفخم:

ومنها "الحزب الأعظم والورد الأفخم" لمولانا على بن سلطان محمد الهروى نزيل مكة المكرمة المعروف بملا على القارى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٤هـ كما فى "الفوائد البهية" وغيره. قال فى أول كتابه: يقول العبد الداعى مغفرة ربه البارى على بن سلطان محمد القارى: لما رأيت بعض السالكين يتعلقون بأوراد المشايخ المعتبرين، وبأحزاب العلماء المكرمين، حتى رأيت بعضهم تعلقوا "بالدعاء السيفى" و "الأربعين الاسمى"، وجدت بعض العوام يتقيدون بقراءة دعاء نحو القدع ويذكرون فى إسناده مالا شبهة فيه من الوضع والقدح، فخطر ببالى أن أجمع الدعوات المأثورة فى الأحاديث المنثورة من الكتب المعتبرة المشهورة، "الحصن" للجزرى و "الأذكار" للنووى و "الكلم الطيب" و "الجامعين" و "الدر" للسيوطى، و "القول البديع للسخاوى. رحمهم الله. مقدماً للدعوات القرآنية.

كتاب الدعاء:

ومنها كتاب الدعاء لسليمان بن أحمد الطبرانى 360ه. وقال الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخارى مقارناً بين الكتابين كتاب الدعاء للطبرانى و كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى: كتاب الطبرانى أوسع مضموناً، فقد اشتمل على أبواب كثيرة لم يتطرق إليها النسائى فى كتابه، وذلك واضح من عنوان الكتابين. فكتاب النسائى مقتصر على عمل اليوم والليلة و كتاب الطبرانى اشتمل على موضوعات أخرى أيضاً. فمن الأبواب التى لم يتطرق إليها النسائى وهى فى كتاب الطبرانى.

"و كتاب النسائى اشتمل على (1141) رواية، أى نصف كتاب الطبرانى، ولكن الطبرانى امتاز عن شيخه بأنه أكثر جمعاً للرواية فى الباب الواحد. وبتتبع أبواب الكتاب وجدت أن الطبرانى أدق تبويباً وأحسن ترتيباً من شيخه ومع هذا كله، فالفضل للسابق، ولا بد للاحق أن يستفيد ممن قبله ويضيف إليه و كتاب النسائى ضم أبواباً ليست فى كتاب الطبرانى"[١٥].

شأن الدعاء:

ومنها "شأن الدعاء" لأبى سليمان حمد بن محمد الخطابى م ٣٨٨ه.

قال أحمد يوسف الدكار فى مقدمة تحقيق ذلك الكتاب:

"كتاب شأن الدعاء يكاد يكون فريداً في بابه، وإن كان مضمونه منتشراً كاللآ لئ بين تضاعيف الكتب عند أئمة العلم من المفسرين والمحدثين واللغوين، والكتاب مقسم إلى ثلاثة أجزاء: تناول أبو سليمان رحمه الله في الجزء الأول منه: الدعاء، ومعناه، ومنزلته في الدين...ثم بين ما للدعاء من أثر طيب في دفع البلاء، ورد القضاء، وأظهر الفرق بين مذهب من يرى أن الدعاء لا ينفع فيما جرى به القضاء، وبين مذهب من يرى أن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل"[11].

الكلم الطيب:

"الكلم الطيب" لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (م ۷۲۸) ويشتمل هذا الكتاب على 256 رواية و 62 فصلاً.

قال الشيخ ناصر الدين الألباني: "لقد ظهر لي بتتبع فصول هذا الكتاب وأحاديثه؛ أن المؤلف رحمه الله تعالى اختصره من كتاب "الأذكار" للنووي رحمة الله عليه، فهو على الغالب يتابعه في صيغ الأحاديث التي يوردها وفي صورة تخريجها، وفي تضعيفها والسكوت عنها، وقلما يخالفه في ذلك، فالحديث (۲۷) مثلاً سكت عليه النووي أيضاً (ص ۷۹،۸۰ طبع الحلبي)، ومثله الحديث (۲۸)، وغيرهما كثير مما تابعه ابن تيمية في السكوت عنها، وهي أحاديث ضعيفة"[12]

الوابل الصيب من الكلم الطيب:

ومنها "الوابل الصيب من الكلم الطيب" للإمام ابن قيم م ۷۵۱ھ

قال صالح أحمد الشامي في مقدمة ذلك الكتاب: وقد قسمت الكتاب بحسب ما ظهر لي من موضوعه. إلى أربعة أبواب.

فالباب الأول: يعد مدخلاً للبحث، وموضوعه العام: سعادة العبد، ويبين المؤلف في هذا القسم أن محور هذه السعادة، هو الذكر.

أ. ففي الفصل الأول: يرى أن محور السعادة يكون بثلاثة أمور، وكلها مذكرة: الشكر والذكر والصبر والإستغفار أساس ومحور السعادة.

ب. وفي الفصل الثاني: يرى المصنف أن سبيل السعادة يعتمد على أمرين: مشاهدة منن الله تعالى الذي تستوجب الشكر، ومشاهدة عيوب النفس التي توجب الذل والانكسار.

ج. وفى الفصل الثالث: بين أن السعادة تكون باستقامة القلب والجوارج. وأن ذلك يكون بأمرين: تقديم محبة الله تعالى على غيرها، وتعظيم الأمر والنهى، وكلا الأمرين من الذكر.
د. وفى الفصل الرابع: بين علامة تعظيم الأوامر، وضرب الأمثلة على ذلك.
ه. وفى الفصل الخامس من الباب الأول تحدث عن علامات تعظيم المناهى، فذكر منها أربعاً، وضرب الأمثلة الكثيرة على ذلك. وهكذا استكمل الباب الأول فصوله مبيناً سعادة العبد ومحورها الذكر.
والباب الثانى : شرح فيه المصنف حديث الحارث الأشعرى . وقد شرح المصنف من خلال عرض الحديث العلاقة الوثيقة بين الذكر وأصول الإسلام وأركانه.
وفى الباب الثالث : تحدث المصنف عن فوائد الذكر وقد ذكر منها ثلاثاً وسبعين فائدة، وقد توسع فى الفائدة الرابعة والثلاثين المتعلقة بالأمان وأفاض وأطال فى الحديث عند الفائدة السادسة والثلاثين المبينة أن الذكر نور. وفى الفصل الثانى: تحدث عن أنواع الذكر وفى الفصل الثالث: بين أن الذكر أفضل من الدعاء.
وفى الفصل الرابع: بين أن قراءة القرآن أفضل من الذكر وبهذا استكمل المصنف فى هذا الباب بيان مكانة الذكر.
"وفى الفصل الباب الرابع: كان بيان الأذكار مفصلة بحسب الأوقات أو الأحوال، وقد تناول المصنف ذلك فى خمسة وسبعين فصلاً"[13]
قال محمد عبد الرحمن عوض : "والكتاب على ذلك جليل النفع ... ذو قيمة علمية عالية...فهو المرشد للطالبين، وفاتح الطريق للسالكين كى يعبدوا الله على علم ويذكروه بما يحب، ويتجنبوا الوقوع فيما يكره...إنه كتاب يعتمد على أساسين هامين: الأول : العقل: حيث ذكر الفوائد..وقسم الأقسام مما
يستريح له عقل القارئ الثانى: النقل: إذ جعل نبراسه آيات الله وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم"[14]

رياض الجنة:

ومنها "رياض الجنة" للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى (م ١٣٥٠هـ)
و كتاب "رياض الجنة" يهدف إلى هذا كله، فمؤلفه رحمه الله بين الغاية من تأليف الكتاب فقال:

"أما بعد فإنه لما كثرت في هذا الزمان الذنوب، وقلت محاسن الأعمال، كثرت فيه بمقتضى ذلك الكروب، وزادت مساوئ الأحوال، وقد يخفف غضب الرب سبحانه وتعالى التجاء العبد إليه بما يرضيه من الطاعات والاستغفار، وأنواع الأدعية والأذكار، والصلاة على نبيه المختار صلى الله عليه وسلم، فتخف المصائب بذلك أو تزول، ويحصل بفضل الله تعالى المطلوب والمأمول"[15]

قال عماد علا يلي لقد اختار النبهاني فيكتابه هذا عدداً من الآيات القرآنية التي تعلم الإنسان المسلم كيف يتوجه إلى ربه بالحمد والثناء والشكر، و كيف يستعين به على قضاء حاجاته، في الدنيا والآخرة، كما اختار مجموعة من الأحاديث التي تبين فضل التسبيح، والاستغفار... وترشد المؤمنين إلى الأدعية المأثورة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه.[16]

منهج النبهاني في الكتاب:

قال النبهاني: فجمعت من ذلك ومن سائر جوامع أدعيته صلى الله عليه وسلم مقداراً وافراً تقر به عيون المؤمنين، ويسر به منهم كل قلب حزين، ويتخذونه في الملمات حصناً حصيناً، وفي المهمات حرزاً أميناً، فيجدونه على دفع المصائب مساعداً ومعيناً، وعلى مصادمة النوائب قوياً قميناً، وبقضاء حاجاتهم الدنيوية والأخروية كفيلاً ضميناً، ويرتعون منه في رياض أريضة ويردون من كوثره ماء معيناً، وسميته: (رياض الجنة، في أذكار الكتاب والسنة، الوافية بأنواع المنة، الواقية شر الإنس والجنة) ولقبته: كشاف الكروب، ومبلغ الطالب غاية المطلوب و كنيته: بأبي التيسير، مغني الفقير وجابر الكسير وكلها ألفاظ وافقت معناها، وأسماء طابقت مسماها، ولكن الاسم الأول، هو الذي عليه في الشهرة المعول، لأنه هو الذي سبق به الإلهام، وعليه جرى تقسيم الكتاب وتأليف الكلام.

وقد رتبته على قسمين: القسم الأول: تكلمت فيه على أصول هذه الرياض وثمراتها وأعني بأصولها وثمراتها ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثها وفوائدها فان الأصل ما استند عليه غيره كما في المصباح وغيره ولذلك يقول الفقهاء في كتبهم عند الاستدلال على الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة والأصل في ذلك قوله تعالى كذا والأصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم كذا.

والقسم الثانى ذكرت فيه السور والآيات ، وما ورد فى القرآن الكريم من الدعوات، وأعقبتها بأنواع الأذكار المأثورة والصلوات، والاستعاذات النبوية والدعوات.

"وجعلته أربعين روضة كل روضة تشتمل على هذه الأنواع، التى تشرح الصدور وتفرح القلوب وتسر الأسماع. أما السور والآيات، وما يتبعها من الدعوات، فقد رتبتها على ترتيب المصحف وإذا تعددت فى روضة منها اعتبر فى الترتيب السابقات.وذكرت الصلوات على ترتيبها فى سعادة الدارين بدون تقديم ولا تأخير.أما الأدعية والاذكار فقد ذكرتها بحسب التيسير".[17]

وهناك كتب مشتملة على أبواب متعلقة بالأدعية والأذكار ذكرها الدكتور محمد سعيد البخارى: فمن الذين ألفوا فى هذا المجال محمد بن الفضيل بن غزوان الضبى أبو عبدالرحمن الكوفى، المتوفى سنة ١٩٥ ﻫ.له كتاب (الدعاء) ذكره ابن النديم والذهبى[18] واقتبس منه الحافظ ابن حجر [19] وتوجد منه نسخة فى الظاهرية مجموع [20] والإمام أبو داؤد سليمان بن الأشعث السجستانى، المتوفى سنة ٢٧٥ ﻫ، صاحب السنن ألف كتاباً على الأبواب وسماه "الدعاء" ذكره له ابن حجر[21]

وأبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشيى المعروف بابن أبى الدنيا، المتوفى سنة ٢٨١ ﻫ.له كتاب الدعاء" ذكره الذهبى[22] وله أيضاً كتاب مجابى الدعوة.وطبع بالهند، نشر الدار القيمة بمباى سنة ١٣٩١ ﻫ، واشتمل على ١١٥ رواية.

وأبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك المعروف بابن أبى عاصم، المتوفى سنة ٢٨٧ ﻫ.، له كتاب" الدعاء" اقتبس منه الحافظ ابن الحجر فى نتائج الأفكار، وتهذيب التهذيب[23]

والحسن بن على بن شبيب المعمرى، المتوفى سنة ٢٩٥ ﻫ.له كتاب "عمل اليوم والليلة" نقل منه الحافظ بن حجر فى نتائج الأفكار. وعنه روى الطبرانى فى كتاب الدعاء (١٨) رواية.

ويوسف بن يعقوب القاضى، المتوفى سنة ٢٩٧ ﻫ له كتاب "الذكر" واقتبس منه الحافظ ابن حجر[24]. وعنه روى الطبرانى فى كتاب (الدعاء) (٧٧) رواية.

وأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى، المتوفى سنة ٣٠١ ﻫ. له كتاب "الذكر" ونقل منه الحافظ ابن حجر فى نتائج الأفكار. وعنه روى الطبرانى (١٠) روايات فى كتاب الدعاء.

وأبو عبد الله محمد بن فطيس الأندلسيا لمعروف بابن فطيس، المتوفى سنة ٣١٩ ﻫ ، صنف كتاب "الدعاء"[25]

وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي، المتوفى سنة ٣٣٠ه. له كتاب "الدعاء" ونقل عنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار. والجزء الباقي منه والمحفوظ في مكتبة الظاهرية برقم (438) حديث. متعلق بالأذكار والأدعية المتعلقة بالسفر.

وأبو الحسين بن المنادى أحمد بن جعفر بن محمد، المتوفى سنة 336ه له كتاب "دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات" ذكر له ابن النديم [26] "ومن عنوانه واضح أنه جزء صغير. وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار النحوى، المتوفى سنة 341ه له جزء في الدعاء المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره له ابن خير الإشبيلي"[27]

فقه الأدعية والأذكار:

ومنها "فقه الأدعية والأذكار" لعبد الرزاق بن عبد المحسن البدر صدر آنفاً وطبع عن دار ابن عفان، المملكة العربية السعودية في ثلاثة أجزاء قال عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر في مقدمة ذلك الكتاب:

ولما كان الأمر بهذه المنزلة وعلى هذا القدر من الأهمية نشأ عندي رغبة في أن أعد وأقدم. مع الاعتراف بالعجز وعدم الأهلية. دراسة في الأذكار والدعية النبوية وفي بيان فقهها وما اشتملت عليه من معان عظيمة، ومدلولات كبيرة ودروس جليلة، وعبر مؤثرة، وحكم بالغة، واجتهدت في جمع كلام أهل العلم في ذلك، فاجتمع عندي من ذلك بحمد الله فوائد كثيرة ولطائف عديدة وتنبيهات دقيقة من كلام أهل العلم المحققين، ولا سيما الإمامين الجليلين شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله، ثم نظمت ما اجتمع عندي من ذلك وألفت بينه، وجعلته بعنوان "فقه الأدعية والأذكار".[28]

وفي الجزء الثاني من فقه الأدعية والأذكار: بيان فضل الدعاء وأهميته ومكانته من الدين الإسلامي الحنيف، والشروط التي ينبغي أن تتوافر في الدعاء ليكون مقبولاً عند الله عز وجل. وبيان أنواع التوسل المشروع، والتحذير من جملة من الانحرافات التي وقعت في الدعاء تسمى توسلا، وهي في الحقيقة انحراف وضلال، وبيان أوقات وأحوال للمسلم تكون فيها الإجابة لدعائه أحرى من غيرها. وفضل الدعاء للمسلمين والاستغفار لهم، وبيان ما يترتب عليه من أجور عظيمة وخيرات عميمة. وبيان أهمية تبصر المسلم فيما يدعو به، والحذر من الاستعجال بالدعاء على نفسه أو غيره من المسلمين بالهلاك أو العذاب أو نحو ذلك. وإلى غير ذلك من الموضوعات النافعة المتعلقة بالدعاء، وقد جعلته كالقسم الأول

من حيث حجمه وعدد موضوعاته، فهذا القسم يشتمل على خمسة وخمسين موضوعاً متناسبة من حيث الحجم، وجعلت لكل منها عنواناً خاصاً يرشد إلى مضمونه.[29]

وفي الجزء الثالث من فقه الأدعية والأذكار تناول فيه بيان الأذكار والأدعية المتعلقة بعمل المسلم في يومه وليلته.

References:

1. الحصن الحصين، محمد بن محمد الجزری، مطبعة مصطفى البابي مصر ..ص٥

1. Al-Husn Al-Husayn, Muhammad ibn Muhammad al Jazri, Mustafa al-Babi Press, Egypt ..p.

2. الدقاق، ط..دار المأمون للتراث،)١٣٨٨ھ.(دمشق، ط..الأولى، ص٧-٨.

2. Al-Dakkak, T. Dar Al-Ma'moun Heritage, (H) Damascus, Firsted., Pp.2-7

3. الفهرست، ابن نديم، ص.64

3. Al-Fihrast, Ibn Nadim, p.64.

4. الفهرست، ابن نديم محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادی، تحقيق رضا تجدد، تهران، إيران ١٣٩١ھ، ص٣١.

4. Al-Fihrast, Ibn Nadim Muhammad bin Ishaq bin Muhammad al-Warraq al-Baghdadi, Tahqiqat Rejad renewal, Tehran, Iran 1991AH, p.21.

5. الكلم الطيب، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الرياض، مع تحقيق الألبانی، ص٥١.

5. The Good Speech, Ahmad Ibn Abd Al-Halim Bin Abd Al Salam Ibn Taymiyyah, First Edition, Al Maarif Riyadh Library, with Al-Albani Investigation, p.21.

6. الكلم الطيب، ابن تيمية، ص٥١.

6. The Good Speech, Ibn Taymiyyah, p.31.

7. الكنز المتواری، محمد زكريا الكاندهلوی، ص٢٧٢.

7. The Hidden Treasure, Muhammad Zakaria al Kandahlawi, p..

8. الكنز المتواری، محمد زكريا الكاندهلوی، ص٢٧١ھ.

8. The Hidden Treasure, Muhammad Zakaria al Kandahlawi, p.21AH

9. الكنز المتواری فی معادن لامع الدراری وصحيح البخاری، ،مكتبة كشمير، فيصل آباد، ص٣٢٣.

9. The Treasure Hidden in Metals, Not with Al-Darari and Sahih Al-Bukhari, Kashmir Library, Faysalabad, p..

10. الكنز المتواری فی معادن لامع الدراری وصحيح البخاری، محمد زكريا الكاندهلوی، ص٢٧٠.

10. The hidden treasure in metals, not with al-Darari and Sahih al-Bukhari, Muhammad Zakaria al-Kandahlawi, p.20

11. المصدر نفسه، ص.163

11. Same source, p.163.

12. الوابل الصيب من الكلم الطيب ، ابن قيم أبو عبدالله محمد بن أبي بكر ، تحقيق عبدالرحمن عوض، مكتبة المأمون، جدة، ص٧-١٠.

12. The volley of good words, Ibn Qayyim Abu Abda Muhammad Ibn Abi Bakr, Edited by Abdul Rahman Awad, Al-Mamoun Library, Jeddah, pp.2-10.

13. الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن قيم، ص.57

13. The barrage of good words, Ibn Qayyim, p.57.

14. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبی، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند ج٣ص٨٠٢.

14. The Memorial of Al-Hafiz, Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, Part2, p.

15. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلانی، ج۸، ص۲۴۷..

15. Tahdheebal-Tahdheeb, Ibn Hajaral-Asqalani, J., p...

16. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلانی، مكتبة المعارف الرياض، ج۱ص.6

16. Tahdibal-Tahdheeb, Ibn Hajaral-Asqalani, Maarif Riyadh Library, Part1, p.6

17. رياض الجنة فی أكار الكتاب والسنة ، يوسف بن اسماعيل النبهانی، تحقيق عماد علا يلی، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ص۸.

17. Riyadh of Paradise in the Acres of the Book and Sunnah, Yusuf bin Ismael al-Nabhani, Edited by Imad Ali Yili, Dar Al-Ma'rif Al-Othmaniyah, Hyderabad, India, p.

18. رياض الجنة فی أكار الكتاب والسنة، يوسف بن اسماعيل النبهانی، ص۹.

18. Riyadh of Paradise in the Acres of the Book and Sunnah, Yusuf bin Ismail al-Nabhani, p..

19. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبی، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج۱۳ص ۳۰۲.

19. Biography of the Nobles' flags, Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi, Foundation for the Message, Beirut, vol.19, p.

20. شأن الدعاء، حمد بن محمد أبی سليمان الخطابی، تحقيق، أحمد يوسف

20. The matter of supplication, Hamda ben Muhammad Abi Sulayman al-Khattabi, interrogation, Ahmad Yusuf

21. شرح النووی علی صحيح المسلم، النووی، دار إحياء، التراث العربی، ط، 1347ھ ص.52

21. Explanation of Al-Nawawi on Sahih Al-Muslim, Al Nawawi, Dar Al-Ahya, Arab Heritage, i, 1347AH, p.52.

22. عمل اليوم والليلة، ابن السنی البرنی، تحقيق عبد الرحمٰن الكوثر، دار القبلة للبشائر الإسلامية، ص۱۳.

22. The work of the day and night, Ibn al-Sunni al-Barni, the investigation of Abdal-Rahman al-Kawthar, Dar al Qiblah for Islamic Good News

23. فتح الباری، ابن حجر العسقلانی، مكتبة المعارف الرياض، ج۱۱، ص۱۲۳.

23. Fath Al-Bari, Ibn Hajar Al-Asqalani, Al Maarif Riyadh Library, Vol.11, p.19.

24. فقه الأدعية والأذكار، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، دار ابن باز .. ج۱ص ۷..

24. The Jurisprudence of Supplications and Remembrance, Abd Al-Razzaq Bin Abdul-Mohsen Al Badr, Dar Ibn Baz..Part1, p

25. فقه الأدعية والأذكار، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، دار ابن باز، ج۱ص۹.

25. The Jurisprudence of Supplications and Remembrance, Abd Al-Razzaq Bin Abdul-Mohsen Al Badr, Dar Ibn Baz, Part1, p.2.

26. فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربی فی علوم القرآن والحديث ، المجلد الأول ، الجزء الأول، وزارة التعليم العالی المملكة العربية السعودية 1403ھ ۱۹۸۳م، ج۱، ص۱۳۹.

26. Fouad Sezakin, The History of the Arab Heritage in the Sciences of the Qur'an and Hadith, Volume One, Part One, Ministry of Higher Education, Kingdom of Saudi Arabia 1403 A.H. 18 A.D., Part1, P.

27. كتاب الدعاء، سليمان بن أحمد الطبرانی، تحقيق الدكتور محمد سعيد البخاری، ج۱ص ۵۸

27. The Book of Supplication, Sulayman bin Ahmad al Tabarani, edited by Dr. Muhammad Saeed al-Bukhari, Part1, p.

28. كتاب الدعاء، سليمان بن أحمد الطبرانی، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ۱۹۸۷م، ص ۵۵-۵۹.

28. The Book of Supplication, Sulayman bin Ahmad Al-Tabarani, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut, Lebanon, 18AD, pp.2-3.

29. نزهة النظر شرح نخبة الفكر العسقلانی، ابن حجر، مكتبة الميزان، ج۱۱ ص.**302**

29. Nozhatal-Shaar, Explanation of Nukhbat al-Fikr al Asqalani, Ibn Hajar, Al-Meezan Library, Part11, P.302

30. نفس المصدر، ص۲۱

30. Same source, p.3